Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

إذا استثنينا مقالاً واحداً، كانت المقالات التي يضمها هذا الكتاب كلها تاليةً لتلك المقالات التي ضمها كتابي «مقالات مختارة» وقد كتب معظمها خلال السنوات الست عشرة الأخيرة. وكان كتابي «مقالات مختارة» مجموعة متنوعة. أما هذا الكتاب فهو يقتصر، كما يشير إلى ذلك عنوانه، على المقالات التي تتناول الشعراء أو الشعر.

على أن المجموعة الحالية تختلف عن كتابي «مقالات مختارة» من ناحية أُخرىٰ، ففي ذلك الكتاب مقال واحد فحسب كُتب ليُلقىٰ على المستمعين، أما سائر المقالات فقد كُتبت جميعاً للنشر في الدوريّات. أما الكتاب الراهن ففيه عشر مقالات خُوطب بها المستمعون بشكل مباشر، من بين المقالات الست عشرة التي تشكل الكتاب الراهن، وثمة مقال، هو الحادي عشر، حول فرجيل، كان حديثاً إذاعياً. على أنني، حين نشرت هذه الأحاديث الآن لم أُحاول أن أُحوّلها إلى ما كان يمكن أن تكون عليه لو أنها وضعت في الأصل لعين القارىء بدلاً من أُذنه، ولا أدخلت تغييرات أكثر من حذف الملاحظات التمهيدية لمقال «الشعر والمسرح»، وكذلك بعض الملاحظات الافتتاحية، والدُعابات العَرَضية الطارئة التي أُريد بها إغراء المستمع، وقد لا تزيد على أن تثير القارىء. كلاّ، ولم يبدُ لي أن من الحق أن أقوم، وأنا أعدُّ للنشر في مجلد واحد أوراقاً كتبت في أوقات مختلفة، وفي مناسبات شتىٰ،